

إثنا عشر رسالة

[84] ولا دفعي الحدوث اصلا انما الانيات الحصول اطراف القيام والقعود والحدود الغير المنقسمة المنتزعة من كل منهما فكل قيام وقعود فهو سكون ما ولا سكون الا وطرف وقوعه وحصوله الزمان دونه الان كما لا حركة الا وطرف وجودها وحدوثها الزمان دون الان لا محالة وانه ليس ينحصر الحادث الزماني والمتجدد الكوني في التدريجيات والدفعيات بل ان هناك واسطة والقسمة ثلاثية فمن الحادث الزماني ما حدوثه تدريجي وطرف حصوله الزمان على سبيل الانطباق عليه والانقسام حسب انقسامه كالحركات القطعية والهيئات المتصلة الغير القارة ومنه ما حدوثه دفعي وطرف حصوله بتمامه الان على ان يتخصص ان بعينه بانه وعاء ابتداء حصوله بتمامه واستمر وجوده زمانا ما كالصور الكانية الجوهرية والهيئات القارة العرضية اولا كالوصلات إلى حدود المسافة وسائر الانيات الغير الباقية و منه ما حدوثه زماني وطرف حصوله بتمامه نفس الزمان لا على سبيل الانطباق عليه والانقسام حسب انقسامه بل على ان يتخصص زمان بعينه بانه حاصل بتمامه فيه وفي كل ان من اناته الا ان الطرف فما ان من انات ذلك الزمان غير ان الطرف الا وهو بتمامه حاصل
